

## 8- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الله عز وجل نعم. قال الامام البخاري في كتابه الصحيح في التفسير في - 00:00:00 بييجوا سورة البقرة. قال باب ما جاء في قوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا اذا امتنتم فاذكرروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. نعم. الله عز وجل يخاطب عباده من اهل الايمان. يقول فان خفتم اي من العدو ولم تستطعوا ان تصلوا - 00:00:30 جماعة بحيث ينقسم المسلمين الى قسمين صف وجاه العدو وصف مع الامام اذا لم تستطعوا على ذلك فرجالنا وراكبانا راجلين او وراكبين على الدواب على حسب ما تستطعون فاما امتنتم وذهب الخوف فاذكرروا الله كما علمكم ما لم تكونوا - 00:01:00 لو تعلمون فتصلون الصلاة على ما شرعت. وان هذا من اجل الخوف. اي او راكبين مستقبلين القبلة او غير مستقبلين. اذا لم يكن يعني اذا لم يتيسر ذلك قال ابن جبیر اي سعید كرسیه علمه. يقال بسطة زيادة وفضلها. افرغ - 00:01:30 انزل ولا يؤوده لا يثقله. ادنی اثقلني. وآلاود الاید القوة السنة النعاس. لم يتسعه اي لم يتغير. فبهت ذهبت حجته خاوية لانيس فيها عروشها ابنيتها. ننسزها ها نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء. كعمود فيه نار - 00:02:00 قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة ووابيل مطر شديد. الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسعني يتغير. وهذه تفسير عدة كلمات من عدة ايات. قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنسي. وهو ثقة مشهور توفي عام ثمانية عشر - 00:02:40 مئتين. قال اخبرنا ما للك بن انس بن ابي عامر الاصبحي وهو امام في عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن نافع مولى عبدالله بن عمر وهو امام حافظ اكتفي عام سبعة عشر ومئة هن عبدالله بن عمر رضي الله عنه - 00:03:10 ومنهما وتوفي عام ثلاثة وسبعين في نهايتها. او بداية اربعة وسبعين. كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفه من الناس. فيصللي بهم الامام ركعة وتكون طائفه منهم بينهم - 00:03:30 وبين العدو لم يصلوا فاما صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا. ولا سلمون ويتقدم الذين لم يصلوا ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين. فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان - 00:03:50 لينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتي. فاما كان ان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبل القبلة او غير مستقبليها. نعم. وهذا نعم يعني هذه صفة من الصفات التي تصلى - 00:04:20 عليها صلاة الخوف. قال ابن حجر وقال ابن جبیر كرسیه علمه. والصواب ان كرسیه هو موضع قدمين كما ثبت عن ابن عباس قال وصله سفيان الثوري في تفسيره في رواية حذيفة عنه في - 00:04:50 رواية ابي حذيفة عنه بساند صحيح. وآخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم من وجه اخر عن سعید بن جبیر فزاد فيه عن ابن عباس وآخرجه العقيلي من وجه اخر عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن النبي صلی الله - 00:05:10 الله عليه وسلم وهو عند الطبراني في كتاب السنة من هذا الوجه مرفوعا وكذا وويناه في فوائد ابي الحسن علي ابن عمر الحربي مرفوعا والموقوف اشبه. نعم الصواب يعني ولعل فقط عن سعید بن جبیر. لانه ثبت عن ابن عباس - 00:05:30 الكورس موضع القدمين. وقال العقيلي ان رفعه خطأ. ولذا قال ابن حجر ثم هذا التفسير غريب وقد روی ابن ابي حاتم من وجه اخر عن ابن عباس ان الكرسي موضع القدمين. هذا وروی ابن المنذر بساند صحيح عن ابي موسى - 00:05:50

مثله. فهذا عن ابن عباس وابي موسى وابن موسى واخرج عن السدي ان الكرسي بين يدي العرش هذا قريب من تفسير ابن عباس وليس ذلك مغايرا لما قبله والله اعلم. فالصواب ان وسع كرسيه - 00:06:10

المقصود موضع القدمين الكرسي الذي هو موضع القدمين. نعم. قال قوله يقال بسطة زيادة فضلا. قال هكذا ثبت لغير ابي ذر وهو تفسير ابي عبيدة عمر ابن المثنى. قال في قوله بسطة - 00:06:30

في العلم والجسم قال زيادة فضلا وكثرة وجاء عن ابن عباس نحوه. وذكره ابن ابي حاتم من طريق السد عن ابي عن ابن عباس في قوله هو زادكم في الخلق بسطة. قال يقول فضيلة. قوله افرغ. انزل - 00:06:50

سبت هذا ايضا لغير ابي ذر وهو تفسير ابي عبيدة. قال في قوله ربنا افرغ علينا صبرا اي انزل علينا. قال ولا يؤوده لا يثقله هذا تفسير ابن عباس. ادنى اثقلني. وآآ الاود - 00:07:10

والايد القوة. قال هو كلام ابي عبيدة. في قوله تعالى ولا يؤوده اي لا يثقله. وذكره عبدهنا داود ذا الايد اي ذا القوة. والسماء بنيناها بآيد القوة هنا ليس اليدي. هنا بآيد - 00:07:30

بقوة قال السنة النعاس قوله لم يتسعه لم يتغير اخرجه ابن ابي حاتم من وجهين عن ابن عباس وعن السدي مثله قال لم يحمض التين والعنب ولم يختمر العصير بل هما حلوان كما هما. قال - 00:07:50

فهبت الذي كفر ذهبت حجته هو كلام ابي عبيده يعني انقطع وذهب حجته. قال خاوية وهي خاوية على عروشها ليس فيها احد. قال نشزها نخرجها اخرجه ابن ابي حاتم من طريق السد بمعناه - 00:08:10

في قوله كيف نشزها؟ قال يقول نخرجها فبعث الله ريحها فحملت عظامهم من كل مكان ذهب به الطير والسباع فاجتمعت فركب بعضها في بعض وهو ينظر فصار عظما كله لا لحم له ولا دم - 00:08:30

ثم كسي بعد ذلك قال باب ما جاء في قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون وجاء قال حدثني عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريح قال - 00:08:50

حدثنا حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة. وهو عبدالله بن عبيد الابن ابي مليكة القرشي التميمي. قال قال ابن الزبير قلت من هذه الآية هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى - 00:09:10

قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى. فلم تكتبها؟ قال تدعها يا ابن اخي؟ لا اغير شيء شيئا منه من مكانه. وهذا نصف الحكم واللفظ باقي. قال قال حميد او نحو هذا. قال - 00:09:30

باب قول الله تعالى واد قال ابراهيم رب ابني كيف تحيي الموتى؟ قال فصرهن قطعهن لا قال حدثنا احمد بن صالح المعقوب بن الطبرى المصرى قال حدثنا ابن وهب وهو عبدالله قال اخبرني يونس - 00:09:50

بن يزيد الايلى عن ابن شهاب الزهري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف. وسعيد بن المسيب. كلها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من - 00:10:10

ابراهيم اذ قال رب ابني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بل. ولكن ليطمئنوا ان قلبي نعم وهذا على سبيل التواضع. نعم وابراهيم اراد هو نعم لا شك مؤمن وموقن لكن - 00:10:30

الارادة زيادة في الطمأنينة. فالشيء الذي تراهرأي العين ليس مثل الشيء الذي نؤمن به ولا ولا تراه. فهو اراد عين اليقين. نعم عين اليقين شاهدة بعيته. ولذا قال بل - 00:10:50

ولكن ليطمئن قلبي. قال باب قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرؤن؟ قال حدثنا ابراهيم هو ابو موسى التميمي. قال اخبرنا هشام وتوفي عام ميتيين وعشرين ومائتين - 00:11:10

اتحدى اخبرنا هشام بن يوسف الابناوي القاضي الصناعي. توفي عام سبعة وتسعين ومائة. قال عن ابن جويد عبد الملك بن عبد عزيز بن جريج الاموي في عام خمسين ومائة وقيل غير ذلك. قال سمعت عبدالله بن ابي مليكة عبدالله بن - 00:11:30

الله عبد الله بن عبيدة الله بن ابي مليكة القرشي التميمي. في عام سبعة عشر ومائة. يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وسمعت

اخاه ابا بكر ابن ابي مليكة يحدث عن عبيد ابن عمير. قال ابن - 00:11:50

هجرروا وابو بكر ابن ابي مليكة لا يعرف اسمه. واما عبيد ابن عمير وهو الليثي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسماعه من عمر صحيح. نعم. قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه - 00:12:10

وسلم فيما ترون هذه الاية نزلت ايود احدهم ان تكون له جنة؟ قالوا الله اعلم فغضب اقوم بعضا ف قال قولوا نعلم او لا نعلم. فقال ابن عباس في في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين. قال - 00:12:30

عمر يا ابن اخي قل ولا تحرق نفسك. قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل؟ قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل. ثم بعث الله له الشيطان فعمل - 00:12:50

عاصي حتى اغرق اعماله. نعم نعوذ بالله من ذلك. قال واحبب قال ابن حجر واجز ابن المنذر هذا الحديث من وجه اخر عن ابن عن ابن ابي مليكة وعنه بعد قوله اي عمل؟ قال ابن عباس شيء القى فيه - 00:13:10

فقال صدقت ليس في روبي. قال صدقت يا ابن اخي. قال ولابن جبير من وجه اخر عن ابن ابي عني بها العمل او عنا بها العمل. ابن ادم افقر ما يكون الى جنته اذا كبر - 00:13:30

سنه وكثير عياله وابن ادم افقر ما يكون الى عمله يوم يبعث. قال صدقت يا ابن اخي ولابن ابي جرير ولابن جرير من وجه اخر عن ابن ابي مليكة عن عمر قال هذا مثل ضرب للانسان يعمل صالحا حتى اذا كان عند اخر - 00:13:50

ويعلم به احوج ما يكون الى العمل الصالح عمل السوء. نعوذ بالله. قال ومن طريق عطاء ابن عباس معناه يود احدهم ان يعمل عمره بعمل الخير. حتى اذا كان حين فني عمره ختم ذلك او ختم ذلك بعمل اهل - 00:14:10

للشقاء فافسد ذلك. نعوذ بالله. قال وفي الحديث قوة فهم ابن عباس وقرب منزلته من عمر. وتقديم له من صغره او على صغره وتحريض العالم تلميذه على القول بحضره من هو اسن منه. اذا - 00:14:30

عرف فيه الاهلية لما فيه من تيشيشه وبسط نفسه وتوهيه في العلم. قال باب ما جاء في قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا. يقال الحف علي والج واحفاني بالمسألة. نعم. يعني - 00:14:50

احفل مسألة. قال فيحفيكم يجهدهم. قال حدثنا ابن ابي مريم وهو سعيد ابن الحكم. ابن ابي مريم فيها اربعة وعشرين ومئتين ثقة سبت. قال حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير الانصار الزرفي. قال حدثني - 00:15:10

شريك ابن ابي نمر هو شريك بن عبدالله بن ابي نمر. ان عطاء بن يسار الهمالي وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصار قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين ليس المسك - 00:15:30

الذى توده التمرة والتمرتان. ولا اللقمة ولا اللقمتان. انما المسكين الذي يتعرف اقراؤا ان شئتم يعني قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا. قال اي لا يسألون في حال الالحاف او مفعول لاجله اي لا يسألون لاجل الالحاف. وهل المواد نفي المسألة فلا يسألون اصلا او نفي

السؤال - 00:15:50

بالالحاف في او نفي السؤال بالالحاف خاصة فلا ينتفي السؤال بغير الحاف فيه احتمال والثاني اكثر وقد لا يسألون لن تحسبون تحسبهم او تحسب نعم تحسبهم اغنياء من التعفف. نعم - 00:16:20

قال فلا يسألون نعم. والثانية اكثر في الاستعمال قال ويحتمل ان يكون المواد لو سألوا لم يسألوا الحافا فلا يستلزم الواقع. قال باب ما جاء في قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. قال المس الجنون - 00:16:40

هلا حدثنا عمر بن حفصة بن غياث النخعي قال حدثني حدثنا ابي حفص بن غياس. قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم بن عمران البطين؟ نعم. قال عن مسروق ابن الاجدع قال - 00:17:00

عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من اخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر. نعم. قال باب - 00:17:20

جاء في قوله تعالى يمحق الله ربا اي يذهبها. قال حدثنا بشر بن خالد البصري. قال اخبرنا بن جعفر البصري قال عن شعبة البصر. قال

عن سليمان الاعمش الكوفي. قال سمعت ابا الضحى وهو - 00:17:40

هو مسلم يحدث عن مسروق ابن الاحدج عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر. قال باب فاذن - 00:18:00

بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا. قال حدثنا محمد بن بشار العبدى. قال حدثنا او قال حدثنا شعبة من الحجاج عن منصور ابن المعتمر عن ابي الضحى مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها وعن ابها - 00:18:20

انزلت الايات من اخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة بالخمر قال باب قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. وان تصدقوا - 00:18:40

وخير لكم ان كنتم تعلمون. قال وقال لنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان ابن سعيد الثوري عن منصور ابن المعتمر والاعمش كلاهما عن ابي الضحى مسلم عن مسروق عن عائشة - 00:19:00

الا تم انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخاء موجود. نعم. وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة هذا في حال الدين. اذا كان معسر ينتظر به الى - 00:19:20

ان يصبح موسم بحيث يسد الدين الذي عليه وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. نعم تلغون بعضها الدين او نهايأها قال باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. قيل ان هذه الاية - 00:19:40

اخواية نزلت ولا حدثنا قبيصه بن عقبة السوائي توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين. قال حدثنا سفيان السوري عن عاصم بن سليمان الاحول عن الشعب عامر بن شراحيل عن ابن عباس رضي الله عنهم قال اخر اية نزلت على - 00:20:00

النبي صلى الله عليه وسلم اية ربا. قال كذا قال عاصم عن الشعبي وخالفه داود نبي هند فقال عن فقال عن عمر وقال وهو منقطع والاول طبعا اصح ولذا اختاره البخاري. نعم - 00:20:20

العاصم اوثق من داود قال واخرج هذا الحديث بهذا اللفظ ولعله اراد ان يجمع بين قوله ابن عباس فانه جاء عنه ذلك من هذا الوجه وجاء عنه من وجه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 00:20:40

الطبرى من طرق عنه. وكذا اخرجه من طريق جماعة من جماعة من التابعين. وزاد عن ابن جويج قال يقولون انه مكت بعدها تسع ليال. عليكم السلام. نعم نعم. والله هو - 00:21:00

اه هو قد رواه عن ابي الضحى ساقه من طريق اخر عن ابي الضحى. اي هو نعم احسنت. نعم. اذا ليس مسلم بالبطيء. نعم مسلم بن

صبيح نعم نعم ابو الضحى نعم مسلم بن صبيحة بالضحى نعم ليس مسلم بالبطيء. قال باب وان تبدوا ما في انفسكم او - 00:21:20

تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قادر قال حدثنا محمد والله هو هذا بانه البخاري لان

النفيلى شيخه. قال حدثنا النفيلى وهو - 00:21:40

بمحمد فاذا هذا الفربوي هو الذي يقول. قال حدثنا مسكين. نعم. قال عن شعبة بن الحجاج قال عن خالد الحداقة العن مروان الاصفر قال عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت - 00:22:00

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. نعم وهذا نعم قد جاء في مسلم. نعم. يعني جاء عن ابن عباس قال باب في قول الله تعالى امن الرسول بما انزل اليهم من ربه. وقال ابن عباس اصرنا عهدا ويقال غفرانك - 00:22:20

مفترتك فاغفر لنا. قال حدثنا قال عفوا حدثني. اسحاق بن منصور وهو الكوسج نعم. قال حدثنا قال عفوا اخبرنا روح بن عبادة. قال اخبرنا شعبة بن الحجاج. قال عن خالد الحداقة. قال عن مروان الاصفر - 00:22:40

طبعا قال عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. قال نسخت الاية التي بعدها نعم ولعل نقف عند هنا يا امي - 00:23:00